



يزن العمري

سلسلة المُبدع



يزن العمري

في

مهارات الاتّصال

المستوى الثّاني

للفروع المهنيّة 2017

الأستاذ : يزن العمريّ

٠٧٨٥٧٠٨٥٢٨



يزن العمري



يزن العمري

من خُطبة حِجّة الوداع

حل أسئلة الكتاب المُقرر حسب دليل المعلم ٢٠١٦

شرح الفقرات بصيغة السؤال والجواب

تحليل المعاني والصور الفنيّة حسب ورودها في النصّ

القضايا اللغوية المطلوبة لكل وحدة حسب ما تطلبه الوزارة

الوحدة العاشرة : من خطبة حجة الوداع

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم : الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أوصيكم ، عباد الله بتقوى الله وأحسبكم على طاعته ، وأستفتح بالذي هو خير .

أما بعد : أيها الناس ، اسمعوا مني أبين لكم ، فإنني لا أدري ، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا . أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا . ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد . فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى الذي ائتمنه عليها . وإن ربا الجاهلية موضوع وإن أول رباً أبداً به ربا عمي العباس بن عبد المطلب وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن مآثر الجاهلية موضوعة ، غير السدانة والسقاية . والعمد قود وشبه العمد : ما قُتِل بالعصا والحجر ، وفيه مئة بعير ، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .
أيها الناس ، إن الشيطان قد يبس أن يُعبد في أرضكم هذه ، ولكنه قد رضي أن يُطاع في ما سوى ذلك ممن تحقرون من أعمالكم .

أيها الناس ، إنما المؤمنون إخوة ، ولا يحلٌ لإمرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه . ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد . فلا ترجعنَّ بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس ، إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، إن الله عليمٌ خبير . وليس لعربيٍ على عجميٍ فضلٌ إلا بالتقوى . ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد . قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهد الغائب .

إضاءة:

مكث الرسول عليه السلام في المدينة تسع سنين لم يحجَّ ، ثم أذن في الناس في السنة العاشرة أنه عليه السلام حاجٌ ، فقدم المدينة بشرٌ كثير يلتبس أن يأتي برسول الله عليه الصلاة والسلام ، ويعمل مثله .
دخل الرسول عليه السلام مكة المكرمة ، من أعلاها من طريق كداء حتى انتهى إلى باب بني شيبه ، فلما رأى البيت قال:

"اللهم زد هذا البيت تشريقاً وتعظيماً وتكريماً ومهابةً ، وزد من عظمه ممن حجَّه واعتمره تشريقاً وتكريماً ومهابةً ، وتعظيماً وبراً".

ثم مضى الرسول عليه السلام في حجة ، وعلم الناس مناسكهم وبين لهم سنن حجهم ، وألقى خطبته في عرفة ، ليبيّن لجموع المسلمين الذين احتشدوا حوله أمور دينهم .

س) ما الذي أراد الرسول من هذه الخطبة ؟ أو ما هي أهداف خطبة حجة الوداع ؟ (أهمية حجة الوداع)

1. علم الرسول الناس مناسكهم 2. بيّن لهم سنن حجهم 3. ليبيّن لجموع المسلمين الذين احتشدوا حوله أمور دينهم .
- س) من أين دخل الرسول إلى مكة ؟ من أعلاها من طريق كداء حتى انتهى إلى باب بني شيبه .

معاني الكلمات:

الحمد : الثناء والمدح ، نتوب : نعوذ ، فلا مضلَّ له : لا يستطيع أحد أن يبعده عن الحق ، أوصيكم : أحثكم وأمركم ، التقوى : الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه ، أحثكم : أدعوكم وأشجعكم ، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا : إشارة إلى قرب موت الرسول عليه السلام ، عامي هذا : ١٠ هجري ، موقفي هذا : موقف عرفة ، أن تلقوا ربكم : المقصود يوم القيامة ، يومكم هذا : 9 من ذي الحجة ، شهركم هذا : شهر ذي الحجة ، بلدكم هذا : مكة المكرمة ، ألا هل بلغت : هل وضحت ، موضوع : باطل ، مآثر : عادات ، السدانة : خدمة الكعبة ، السقاية : تقديم الماء للحجيج ، العمد : القتل العمد

، القود : القصاص ، شبه العمد : من غير قصد ، أرضكم هذه : يقصد مكة المكرمة ، تحقرون : يقصد الذنوب الصغيرة ، لا يحل : لا يباح ، فلا ترجعون : لا تعودن ، يضرب بعضكم رقاب بعض : كناية عن القتل ، كلكم لآدم : بيان أن أصل الناس من آدم ، أتقاكم : من يخاف الله ، عجمي : نسبة إلى عجم ، ويعني غير العربي.

الأفكار الرئيسية :

1. افتتاح الخطبة بالحمد لله عز وجل والتأكيد على وحدانيته .
2. الأسس والمبادئ التي أمر بها الدين الإسلامي الحنيف وهي : حرمة دماء وأموال المسلمين , رد الأمانات إلى أصحابها , نبد عادة الثأر, القاتل العمد يُقتل وغير العمد الدية مئة بغير .
3. التأكيد على مجموعة من الحقائق . وهي : المؤمنون اخوة, دستور الأمة هو : كتاب الله , التواضع والبعد عن التكبر , أساس التفاضل بين البشر يكون بالتقوى.

الصور الفنية : " إن دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا"

صوّر حرمة دماء وأموال المسلمين كحرمة يوم عرفة .
"فلا ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"
صوّر الإنسان الذي يقتل أخاه بمن تخلى عن دينه وارتدّ كافراً، فصار يستهين بأمر قتل أخيه.

الاستيعاب والتحليل :

1. بالرجوع إلى المعجم وضّح معاني المفردات التالية وفق ورودها في السياق.
موضوع : باطل ، مآثر : جمع مأثرة ، وهي العادات المتوارثة ، السدانة : خدمة الكعبة ، العمد : القتل بالسلح أو التعمد في القتل ، قود : القصاص ، السقاية : تقديم الماء للحجيج.
2. استخرج من الخطبة مقابل الكلمات التالية.
عربي : عجمي ، الشاهد : الغائب ، تركتم : أخذتم ، يهدي : يضل
3. عد إلى الفقرة الثالثة ، واستخرج الجملة المفتاحية (جملة الموضوع).
جملة الموضوع في الفقرة الثالثة : "إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم ."
4. في أيّ سنة ادى الرسول عليه السلام حجة الوداع ؟
في السنة العاشرة للهجرة.
5. وضّح سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم.
سميت بهذا الاسم لأنها كانت في آخر أيام الرسول عليه السلام وهي أول وآخر حجه له ، كما أنّ الرسول كان يشعر بدنو أجله.
6. أعطى الرسول عليه السلام في هذه الخطبة حق الحياة الكريمة الآمنة للإنسان ، فما مقومات الأمن في الإسلام كما وردت في الخطبة؟

أ. حفظ النفس . ب. حفظ الأموال . ج. حفظ الأمانات . د. أساس المفاضلة بين الناس " التقوى . هـ. المؤمنون أخوة
7. صنّف العادات والممارسات في الجاهلية الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها ، إلى عادات أقرّها الإسلام وإلى عادات أبطلها الإسلام.

- عادات جاهلية أقرّها الإسلام: ١. السدانة ٢. السقاية ٣. حرمة مكة المكرمة ، وشهر ذي الحجة.
- عادات جاهلية أبطلها الإسلام: ١. التعرض لدماء المسلمين ٢. الربا ٣. الثأر ٤. الفخر بالأنساب.
- ٨. وفّق بين مضمون الآيات والأحاديث التالية وما يناسبها من العبارات الواردة في الخطبة:

- أ. (و لكم في القصاص حياة يأولى الألبب .) العمد قود وشبه العمد وفيه مئة بغير.
- ب. (يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم.)
كلّم لآدم وآدم من تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

- ج . (كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه .) إن دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم.
 د . (إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار .) فلا ترجعنَّ بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.
 ه . (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر .) ليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى.

9 . ورد في الخطبة غير عبارة توحى بدنو أجل الرسول عليه السلام ، اذكر اثنتين منها.
 العبارات التي توحى بدنو أجل الرسول عليه الصلاة والسلام:
 - فإني لا أدري ، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا ، في موقفي هذا.
 - فلا ترجعنَّ بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.
 - تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده.

10 . ما الآية التي نزلت على الرسول عليه السلام في خطبة حجة الوداع مؤكدةً أنّ الأحكام الإلهية قد اكتملت
 الآية التي نزلت على رسول الله في حجة الوداع (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)
 11 . حذر الرسول عليه السلام من الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام ، وجعل لذلك علامةً أذكرها.
 القتال بين المسلمين.

12 . ما دلالة تكرار الرسول عليه السلام عبارة " ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد " ؟
 التوكيد على العمل والتبليغ وعلى مضمون العبارة وما قام عليه السلام بإبلاغه للمسلمين.

13 . بين المبادئ والأخلاق الإسلامية التي تضمنتها كل عبارة من عبارات الخطبة مما يلي:
 العبارة

- "إن دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم " - حرمة دماء المسلمين وأموالهم.
 "العمد قود" - مبدأ القصاص.
 "إنما المؤمنون أخوة" - الأخوة في الإسلام
 "كلكم لأدم وآدم من تراب" - التواضع والبعد عن الكبر

14 . ورد في الخطبة " لا يحل لمسلم مال أخيه إلا عن طيب نفس منه " ، اذكر حالات يحل فيها مال المسلم لأخيه.
 ١ . الصدقة ٢ . الغنائم ٣ . الميراث ٤ . البيع والشراء ٥ . الزكاة

التدقيق والتفكير :

1 . وضّح الصورة الفنية في قوله عليه السلام " فلا ترجعنَّ بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " .
 صور الإنسان الذي يقتل أخاه بمن تخلى عن دينه وارتدّ كافراً، فصار يستهين بأمر قتل أخيه.

2 . ورد في الخطبة أساليب النداء والنفى والاستفهام والشرط والأمر.

أ . مثل على كل أسلوب من هذه الأساليب في الخطبة.

النداء : أيها الناس ، اللهم ، النفي : لا أدري ، لا ألقاكم ، لا يحل ، الاستفهام : ألا هل بلغت ؟ ،
 الشرط : من كانت عنده أمانة فليؤدها ، الأمر : اسمعوا ، اشهد .

ب . بين أثر هذه الأساليب في نفس المستمع.

لها أثر في التشويق وجذب انتباه السامع ، وتثبيت المعاني في نفسه ، وبيان أهميتها.

3 . من علامات الفصاحة الإيجاز ودقة التعبير ووضوحه ، مثل على ذلك من الخطبة.

الإيجاز " : إنما المؤمنون أخوة " ، العمدة قود ، دقة التعبير " : ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى"
 الوضوح " : إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لأدم وآدم من تر

٤ . الجملة الخبرية هي الجملة التي تحتمل التصديق والتكذيب مثل : أمطرت السماء ، أما الجملة الإنشائية فهي الجملة التي تعتمد أساليب الإنشاء من استفهام ونفي ونداء وتعجب ، عُذ إلى الفقرة الأخيرة من النص وصنّف جملها إلى جملة خبرية وإنشائية:

الجملة الإنشائية

أيها الناس.
هل بلّغت ؟
اللهم اشهد.
فليبلغ الشاهد الغائب.

الجملة الخبرية

إن ربكم واحد
إن أباكم واحد
كلكم لآدم.
آدم من تراب.
إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى.

5 . بدأ الرسول عليه السلام بإسقاط ربا عمّه العباس بن عبد المطلب كما بدأ بإسقاط دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، علل ذلك.

لكي يبين للناس أنه لا يميّز أقربائه عن غيرهم من الناس في الأمور التي حرّمها الله سبحانه وتعالى ، وليشكل القدوة في السلوك الإسلامي القويم والالتزام بما حثت به الشريعة الإسلامية.

6 . ما الحكمة من تأكيد الرسول عليه السلام أن يبلغ الشاهد الغائب في نهاية الخطبة ؟

يحمّلهم المسؤولية في تعليم دينهم وإعلام المسلم للمسلم بما يتعلّم ويعرف ، وهذا التعليم ونقل المعرفة في أمور الدين فريضة.

٧ . علّل استخدام الرسول عليه السلام عبارة " أيها الناس " بدلا من أيها المسلمون في هذه الخطبة.

لأن ما ورد في الخطبة من قواعد وتشريعات تهم المجتمع الإنساني كاملاً وليس المسلمون وحدهم ، والأحكام التي ذكرها الرسول تنطبق على المسلمين وغير المسلمين ، ولتبقى صالحة لكل الناس.

8 . ينتهك بعض الناس اليوم حرمة أموال الآخرين بأساليب غير مباشرة ، اذكر أمثلة على ذلك.

السرقه ، والغش ، النصب ، والربا.

9 . تكررت كلمة التقوى في الخطبة في عدّة مواضع:

أ . وضح مفهوم التقوى الذي حثّ عليها الرسول عليه السلام لغة واصطلاحاً.

التقوى لغة : من الفعل وقى ، وتعني الحذر والوقاية ، التقوى اصطلاحاً : الامتثال لأوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه.

ب . ما الهدف من تكرار كلمة التقوى ؟ التوكيد على مفهومها ومعناها ودلالاتها.

10 . في ضوء دراستك النص وضح خمس سمات فنية وأدبية للخطبة.

١ . قصر العبارة.

٢ . استخدام المحسنات البيعية مثل المقابلة " : من يهد الله فلا مضل له " و " من يضلل فلا هادي له . "

٣ . الاقتباس من القرآن الكريم (إن الله عليم خبير) .

٤ . استخدام الصور الفنية.

٥ . الإيجاز ودقة التعبير ووضوحه.

قضايا لغوية: (السؤال : 3, 5, 9, 11, 12 محذوف)

١ . استعن بأحد المعاجم للإجابة عما يأتي:

أ. اضبط الحاء في كلمة (حجة) والحاء في كلمة (خطبة) الواردتين في عنوان درسك ، بما يناسب معناهما .
حجة ، حُطبة.

ب . ما الوجوه الأخرى لضبط الحاء والحاء فيهما ؟ وما معانيها في كل وجه منها؟.

الحُجّة : الدليل والبرهان (بضم الحاء)

حَجّة : اسم المرّة من الحج (يفتح الحاء) ، الحُطبة : طلب الفتاة للزواج (يكسر الحاء)

2. هات مفرد كل من الجمعين التاليين ، ثم استخدمه في جملة مفيدة.

مأثر : مأثرة ، شرور : شرّ.

4. صنّف الأفعال التالية إلى معرب ومبني ثم اذكر علامة الإعراب أو البناء لكل منهما وفق الجدول.

الفعل المبني	الفعل المعرب	علامة البناء / علامة الإعراب
اسمعوا	فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصاله بالواو	
أن تلقوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون	
فليؤدّها	فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة	
أخذتم	فعل ماضٍ مبني على لسكون لاتصاله بالتاء.	
انتمنه	فعل ماضٍ مبني على الفتح.	
من يهد	فعل الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة	
تحقرون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.	
صلى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.	
لا ترجعنّ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره.	

6. صنّف الأفعال الآتية حسب نوع الضمير المتصل بها كما هو موضّح في الجدول الآتي:

أفعال اتصلت بها ضمائر نصب

أفعال اتصلت بها ضمائر رفع

اسمعوا

تلقوا

تضلوا

أحثكم

ألقاكم

فليؤدّها

أوصيكم

7. ميّز المعرب من المبني من الأسماء التالية.

الاسم المبني : هذه ، من.

الاسم المعرب : الناس ، أعجمي ، الشيطان.

8. ما المعاني المستفادة من حرف (لا) في ما يأتي ؟

أ . إنا لا نسجد إلا لله . لا : نافية

ب . لا كذوب محبوب . لا : نافية للجنس.

ج . أمتنا تحبّ السلام لا الحرب . لا : حرف عطف

د . هل زرت المعرض ؟ لا . لا : حرف جواب.

هـ . فلا ترجعنّ بعدي كفارا . لا : حرف نهي وجزم.

10. اذكر المعنى الصرفي للكلمات الآتية ، ثم اذكر فعل كل منها:

مُضِلّ : اسم فاعل

من الفعل : أضلّ

هادي : اسم فاعل

من الفعل : هدي

مُحمّد : اسم مفعول

من الفعل : حمّد

موضوع : اسم مفعول

من الفعل : وضع

المؤمنون : اسم فاعل

من الفعل : آمن

موقف : اسم مكان

من الفعل : وقف

السدانة : مصدر صريح

من الفعل : سدن

ملاحظة : يحفظ الطالب من الخطبة من بدايتها إلى عبارة : " فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .